

اقتصاد

مخاطر حملات مقاطعة السلع المحلية

مصطفى عبد السلام

في مصر انطلقت حملة واسعة النطاق لمقاطعة سلع كثيرة منها اللحوم والدواجن والأسماك والبيض وبلغت ذروتها في محاولة أخيرة لإجبار التجار على خفض الأسعار المنتهية والتي باتت تفوق قدرات معظم المصريين. بدايةً، من حق المستهلك أن يقاطع السلع والمنتجات مرتفعة السعر، أو تلك التي تفوق كلفتها قدرته الشرائية، وبالتالي فإن حيازتها وشراؤها يمثلان ضغطاً مالياً شديداً عليه وعلى أسرته. ذلك لأن المواطن لا يمتلك بدائل كثيرة لتلبية احتياجاته من السلع في ظل حكومة عاجزة عن ضبط حركة الأسواق وفرملة قفزات الأسعار ومكافحة الاحتكارات الشرسة، والأهم أنها عاجزة عن زيادة المعروض من السلع عبر ضخ المزيد من البضائع التي تشهد نقصاً أو زيادة غير مبررة في السعر، والأسباب كثيرة منها بيع الشركات العامة التي كانت تمثل منتجاتها نقطة توازن للأسعار ومنافسة القطاع الخاص، وأحياناً دخول الحكومة في تحالف مع المحتكرين على حساب المواطن، وممارسة الدولة نفسها سياسة الاحتكار، وبالتالي هنا لا يفرق المستهلك بسهولة بين سلوك الحكومة والمحتكرين. في ظل ذلك الفشل الحكومي، من حق المستهلك أن يمتنع عن شراء السلع التي تمثل ضغطاً شديداً عليها حتى ولو كان بحاجة ملحة إليها، هنا يمكن استثناء بعض السلع الغذائية مثل الخبز واللبن والبيض والألبان، حتى اللحوم والأسماك بدأ المواطن في مصر مقاطعتها، ولا تحدث هنا عن مقاطعة السلع الأخرى مثل السيارات والأجهزة المنزلية فتلك باتت عصية على جيوب الطبقة المتوسطة، فما بالنا بالفقيرة، لكن مقاطعة السلع ليست هي الحل الأمثل لمواجهة قفزات الأسعار، ذلك لأن للمقاطعة مخاطرها الشديدة على الإنتاج المحلي وقدره المصانع والمشروعات على الإنتاج، فمقاطعة سلعة ما تعني إغلاق مئات المصانع وتسريح العمال، خاصة وأن القطاع الصناعي يعاني أصلاً من أزمات عنيفة مثل زيادة كلفة الإنتاج وتعرفة الكهرباء والغاز والرسوم وتكاليف الفساد والبيروقراطية وغيرها. ومقاطعة السلع المحلية هي التي تعمق كساد الأسواق والركود التضخمي، وهذا يمثل خطراً شديداً على الاقتصاد، ومن ثم على المواطن الذي بات لا حول له ولا قوة أمام فشل حكومي واسع النطاق وسياسات تعتمد على الاقتراض وتتجاهل تنشيط الصناعة والإنتاج والصادرات وإيرادات النقد الأجنبي. والحل هنا يبدأ من الدولة لا المواطن، فالدولة هي المسؤول الأول عن قفزات الأسعار المتلاحقة، فهي التي تعوم العملة من وقت لآخر، وتؤدي سياساتها إلى تهاوي قيمة الجنيه مقابل الدولار وبالتالي زيادة كلفة الواردات.

18 ناقلة غاز جديدة لقطر

الدوحة. العربي الجديد

والكيمياويات. وحصلت شركة سينويك الصينية على حصة 1,25% في مشروع حقل الشمال الشرقي وحصة 1,875% في مشروع حقل الشمال الجنوبي، ووقعت على اتفاقيات بيع وشراء لكمية سبعة ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال لمدة 27 عاماً. كذلك حصلت شركة سي إن بي سي (CNPC) على 1,25% في مشروع حقل الشمال الشرقي، ووقعت على اتفاقية بيع وشراء لما مجموعه أربعة ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال لمدة 27 عاماً، وتواصل «قطر للطاقة» مشاريع التوسعة في حقل الشمال للغاز الطبيعي، ما يرفع الطاقة الإنتاجية لدولة قطر من الغاز الطبيعي المسال بنحو 85% من الإنتاج الحالي إلى 142 مليون طن سنوياً في عام 2030. وكانت «قطر للطاقة» قد وقعت في سبتمبر/أيلول 2023 عقداً بـ 14,2 مليار ريال (3,9 مليارات دولار)، مع شركة هيونداي الكورية الجنوبية للصناعات الثقيلة، لبناء 17 ناقلة للغاز الطبيعي المسال.

الصناعة على الإطلاق»، وأشار إلى أن 12 ناقلة غاز طبيعي مسال من الحجم التقليدي هي حالياً قيد البناء في حوض هودونغ-جونغوا، متوقعاً تسليم أولى هذه الناقلات بحلول الربع الثالث من العام الحالي. وسيجرى تسليم ثماني ناقلات من فئة كيو سي-ماكس في عامي 2028 و2029، والناقلات العشر الأخرى في عامي 2030 و2031. وكانت قطر للطاقة قد أعلنت الشهر الماضي استكمال التوقيع على عقود تاجير طويلة الأمد لـ 104 ناقلة من الحجم التقليدي (174 ألف متر مكعب) وهو ما يشكل أكبر برنامج لبناء ناقلات الغاز وتاجيرها في تاريخ هذه الصناعة. يشار إلى أن الصين كانت أكبر سوق للغاز الطبيعي المسال القطري، خلال 2023 بما يقارب 17 مليون طن. وفي العام نفسه، صدرت قطر إلى الصين 8,6 ملايين طن من النفط الخام و2,3 مليون طن من الناقتا، و2,2 مليون طن غاز البترول المسال، و650 مليون قدم مكعب من الهيليوم، فضلاً عن توريد 1,6 مليون بتروكيماويات والتي تشمل الأسمدة والبوليمرات

وقعت شركة قطر للطاقة، مع مؤسسة الصين الحكومية لبناء السفن، عقداً لبناء 18 ناقلة غاز طبيعي مسال متطورة من فئة كيو سي-ماكس بقيمة ستة مليارات دولار. وأوضحت «قطر للطاقة» في بيان، أمس الإثنين، أن بناء السفن الجديدة، التي يبلغ حجم كل منها 271 ألف متر مكعب، سيجري في حوض هودونغ-جونغوا لبناء السفن في الصين، وهي شركة مملوكة بالكامل لمؤسسة الصين الحكومية لبناء السفن المحدودة. وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لـ «قطر للطاقة»، سعد بن شريده الكعبي، في حفل التوقيع الذي شهدته العاصمة الصينية بكين «إن السفن الجديدة، تعتبر الأكثر تطوراً وتبلغ قيمتها نحو ستة مليارات دولار، ليست أكبر الناقلات من حيث الحجم فقط، ولكنها أيضاً أكبر طلبية لبناء السفن في هذه



(Getty)

انتعاش السياحة في كوريا الجنوبية

سجلت السياحة في كوريا الجنوبية رقماً قياسياً خلال الربع الأول من العام الجاري، لتتخطى مستويات ما قبل جائحة كورونا قبل أربع سنوات. وقالت وزارة الثقافة والرياضة والسياحة، والمخزنة الكورية للسياحة، أمس، إن

أعداد السائحين خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/أذار بلغ نحو 3,4 ملايين زائر. وانتعش عدد الربع الأول إلى 88,6% من مستوى نفس الفترة من عام 2019 ووصل عدد السائحين لشهر مارس فقط إلى 1,39 مليون

الماضي، وفقاً للبيانات التي أوردتها وكالة يونهاب الكورية للأنباء، أمس.

«المركزي المصري» يبيع أذون خزائنة بالدولار

أعلنت البنك المركزي المصري، أمس الاثنين، عن بيع أذون خزائنة بالدولار لاجل عام بقيمة 997,6 مليون دولار في عطاء بمتوسط عائد 5,149%. وتحل أذون الخزائنة الجديدة محل أذون قديمة لاجل عام حان موعد استحقاقها بقيمة 1,007 مليار دولار وبعائد 4,9%. وأذون الخزائنة هي أداة دين حكومية قصيرة الأجل بمدد تتراوح بين ثلاثة أشهر وعام. وارتفعت ديون مصر الخارجية من 45,2 مليار دولار عام 2014، إلى 168,04 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023.

التونسية لصناعات التكرير «الستير» التي تتولى توريد وتوزيع المحروقات والشركة التونسية للكهرباء والغاز التي تتولى توريد الغاز الطبيعي لتشغيل مولداتها المركزية.

ارتفاع مبيعات التجزئة في كوريا الجنوبية

ارتفعت مبيعات التجزئة في كوريا الجنوبية بنسبة 10,9% على أساس سنوي في مارس/أذار الماضي على خلفية الطلب القوي على خدمات السفر والترفيه من منصات الإنترنت، حسبما أظهرت بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة والطاقة. ووصلت قيمة المبيعات المجمعة لـ 25 من تجار التجزئة الرئيسيين عبر الإنترنت إلى 15,8 تريليون وون (11,45 مليار دولار)، مقارنة بـ 14,2 تريليون وون في نفس الفترة من العام

أخبار مختصرة

تمويل لتونس 1,2 مليار دولار

أعلنت سلطات تونس، أمس الاثنين، عن توقيع اتفاقية ائتمانية مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بقيمة 1,2 مليار دولار لتمويل شراء المواد النفطية على مدى السنوات الثلاثة المقبلة. وأشار بيان صادر عن وزارة الاقتصاد والتخطيط، إلى أنه سيتم تخصيص قيمة الاتفاقية «لتمويل واردات بعض السلع الأساسية من المواد الأساسية كالنظف الخام والمنتجات البترولية» دون ذكر تفاصيل الاتفاق ونسبة فائدة التمويل وشروط السداد. وشهدت البلاد العام الماضي اضطراباً في واردات المحروقات، ارتدت على المعروض في السوق تلج عنها نقص في توزيع البنزين على المحطات. وتشتري تونس المواد النفطية عن طريق شركتي حكوميتين، هما الشركة

أوروبا بحاجة إلى رسوم بنسبة 50% لكبح السيارات الصينية

بروكسل. العربي الجديد

يواجه الاتحاد الأوروبي معضلة كبيرة هي زحف السيارات الكهربائية الصينية، إذ تبدو الإجراءات العقابية المطروحة في بروكسل غير كافية لردع شركات العملاق الآسيوي التي تزيح مصنعين عالميين كباراً من طريقها. أبرزت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في تقرير لها، أمس الإثنين، المعوقات التي تواجه بلدان الاتحاد الأوروبي لحماية صناعاتها المحلية مع استمرار تدفق المركبات الصينية، مشيرة إلى أن الاتحاد سيحتاج إلى

فرض تعريفات جمركية ضخمة تصل إلى حوالي 50% لوقف تدفق السيارات الكهربائية الصينية الرخيصة إلى الكتلة الأوروبية. وقالت إن من المتوقع أن ينتهي التحقيق الذي يجريه الاتحاد الأوروبي حول الدعم المقدم للسيارات الكهربائية الصينية من كين في غضون أسابيع، لكن الباحثين من مجموعة «روديوم» للأبحاث، توقعوا أن تفرض المفوضية الأوروبية تعريفات في نطاق يتراوح بين 15% و30%. وأشار التقرير إلى أنه حتى لو جاءت الرسوم عند الحد الأعلى من هذا النطاق، سيظل بعض المنتجين في الصين قادرين على تحقيق هوامش ربح مريحة

على السيارات التي يتم تصديرها إلى أوروبا بسبب التكلفة القليلة لصناعة السيارات في الصين. ووفق فاينانشال تايمز فإن التعريفات الجمركية التي تتراوح بين 40% و50% على الشركات مثل شركة «بي واي دي» الصينية، ربما تكون ضرورية لجعل السوق الأوروبية غير جذابة لمصدري السيارات الكهربائية الصينيين، حيث إن الشركات الصينية تحقق هامش ربح أعلى في الأسواق الأوروبية مقارنة بالأسواق الصينية، مما يعطيها حافزاً قوياً للتصدير. وارتفعت واردات السيارات الكهربائية من الصين من 1,6 مليار دولار في عام 2020 إلى

11,5 مليار دولار في عام 2023، كما ارتفعت الحصة السوقية للعلامات التجارية الصينية أكثر من أربعة أضعاف في الفترة الزمنية نفسها، لتصل إلى 8% العام الماضي. ومن المقرر أن يصل هذا المعدل إلى 11% هذا العام، قبل أن يرتفع إلى 20% بحلول 2027. وقال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي، إن الرسوم الأولية يمكن أن تأتي في وقت مبكر من مايو/أيار المقبل. وكانت كين قد انتقدت التحقيق الأوروبي في دعم الحكومة الصينية لشركات تصنيع السيارات، ووصفته بأنه حمائي. وقالت إن شركاتها ببساطة أكثر قدرة على المنافسة مقارنة بالشركات الأوروبية.

اقتصاد

مال وناس

زيادة أجور عمال المغرب مقابل تمرير ثلاثة ملفات شائكة

إلى اجرت الحكومة المغربية والاتحادات العمالية وممثلو رجال الاعمال مفاوضات صعبة للوصول الى تفاهات بشأن ثلاثة ملفات شائكة قبل حلول عيد العمال، مطمح مايو/ايار المقبل، مقابل زيادة الاجور

الرباط . **مصطفى قعاس**

توصلت الحكومة المغربية والاتحادات العمالية ورجال الاعمال، أمس الاثنين، إلى اتفاق يقضي بزيادة الاجور ومراجعة الضريبة على الدخل، مقابل العمل على اصلاح نظام التقاعد وتمديد قانون ينظم الاضراب ومراجعة تشريعات العمل. وافقت المفاوضات إلى الكشف قبل عيد العمال الذي يحل في الأول من مايو/ايار المقبل، عن إقرار بزيادة في اجور الموظفين في حدود 100 دولار شهريا. كما توصلت الأطراف، حسب الاتفاق الذي اطبعت عليه «العربي الجديد» إلى إقرار بزيادة في الحد الأدنى لاجور العمال في النشاطات غير التقليدية في القطاع الخاص بنسبة 10%، كما اتفقوا على مراجعة نظام الضريبة على دخل العمال اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2025، وذلك عبر اعتماد تدابير خاصة تهدف إلى تحسين دخل الطبقة المتوسطة. وسيتم رفع الشريحة المغفاة من الضريبة على الدخل من 3 آلاف دولار إلى 4 آلاف دولار سنويا، ومراجعة باقي شرائح جدول الضريبة على الدخل من أجل توسيع تخفيضها بالنسبة للطبقة المتوسطة، مع خفض الحد الأعلى للضريبة من 38% إلى 37%. ويتجلى أن الحكومة ورجال الأعمال ربطوا بزيادة الاجور وتمديد الضل، بموافقة الاتحادات العمالية على تشريعات تهم التقاعد وقانون العمل والاضراب.

الحث الاتحادات العمالية منذ بداية جولة المفاوضات قبل عدة اسابيع على زيادة اجور الموظفين والعمالين في القطاع، في ظل التضخم والظالة الذي يشهده المغرب

6,1%

استقر التضخم عند مستويات مرتفعة بنهاية العام الماضي، بعدما وصل إلى 6,1%، وهو ما يقرب من معدلات عام 2022 البالغة 6,6%، وفق بيانات المدونة السالمة للتخطيط الحكومية.

تقارير حريرية

الربح

أزمة نقدية في مناطق سيطرة الحوثيين

حذرن «نقيب الكهالي

يعاني القطاع المصرفي اليمني في مناطق الحوثيين من أزمة سيولة حادة تزيد معاناة السكان وتلقي بظلالها على مختلف مناحي الحياة. وتفاقمت أزمة شح السيولة النقدية منذ مطلع إبريل/ نيسان الجاري، في الرغم من طرح عملة نقدية جديدة للتداول في أوائل الشهر. وتآزر القطاع التجاري بسدة من أزمة شح السيولة وعدم القدرة على سحب المبالغ الكافية لإتمام المعاملات نتيجة عدم توفر السيولة لدى البنوك، ولا نقصصر الدعايعيات على الشركات بل تطاول الأفراد الذين يترددون على البنوك لغفرت طويلة من أجل الحصول على جزء من مبالغهم المودعة.

- تداول عملة معدنية جديدة في صنعاء بقيمة 100 ريال من أصل مئة دولار**
- وواصلت تداعيات الأزمة أيضا إلى واثب**



عملاء يسحبون نقودا من البنك المركزي في صنعاء، 25 أغسطس 2016 (محمد جويس/ فرانس برس)

وصلت تداعيات الأزمة أيضا إلى واثب موظفي المنظمات الدولية في اليمن، والتي كان يجري صرفها بالدولار. وقال محمد سعيد (34 عاما)، الذي يعمل موظفا في منظمة دولية، إن موظفي المنظمات العاملة في صنعاء يجدون صعوبة في الحصول على رواتبهم بالدولار. وأوضح سعيد «العربي الجديد» أن البنك المحلي الذي تتعامل معه المنظمة لا يستطيع توفير سيولة نقدية بالعملة الأجنبية لأكثر من 30 موظفا في اليوم، وبقيّة الموظفين الذين يزيد عددهم عن 100 موظف يضطرون لقبض رواتبهم بالعملة السعودية أو بالريال اليمني. تشير أزمة شح السيولة الحادة إلى الوضع الاقتصادي في اليمن الذي وصل إلى مرحلة الانهيار، كما تشير إلى التبعات الكارثية لاجتماع الانقسام التقدي والمصرفي بين مناطق الحوثيين في الشمال ومناطق الحكومة المعترف بها دوليا في جنوب البلاد، والتي تتخذ من مدينة عدن عاصمة لها. ويعود الانقسام التقدي والمصرفي في اليمن إلى سبتمبر/ أيلول 2016، عندما قررت



تظاهرة عمالية في الرباط للمطالبة بتخصي الاجور ، 12 مايو 2022 (جمال مرابطه/ الشايفو)

لأسعار ومن أجل تصد

اسواق

الغلاء في مصر يتحدى القبضة الأمنية

الشاهرة . **عادل صبريا**

يتحدى الغلاء المتواصل في مصر، القبضة الأمنية التي لجأت إليها الحكومة لكبح جماح الأسعار، إذ تواصلت أسعار السلع الأساسية الصعود، رغم تراجع مستويات الشراء لدى الكثير من الأسر، كما تشهد الأسواق أسعاراً متعددة للسلعة الواحدة، وارتفعت أسعار الدواجن مع نهاية الأسبوع الماضي، بنسبة 10% دفعة واحدة، ليصل سعر الكيلوغرام إلى 90 جنيهاً للدجاج الأبيض الطازج، و130 جنيهاً للبلدي، و150 جنيهاً للبط والأرانب الرومي، فيما تمسك الجزارون (الغصايون) ببيع اللحوم البلدية بسعر 400 جنيه للكيلو للجاموسي والبقرى، و350 جنيهاً للجملي، و500 جنيه للأغنام، بالتوازي مع استمرار أسعار بيع اللحوم المستوردة، بمتوسط يبدأ من 280 إلى 300 جنيه للكيلوغرام، وازاد سعر السكر وسط تعدد أسعاره، ليبدأ و 40 جنيها في المراكز التجارية الكبرى والبيع بالجملة والمناطق القريبة من مراكز الأجهزة الأينية والرقابية، فيما يرتفع إلى 45 جنيها في المناطق الشعبية، و50 جنيها لدى باقي الأحياء والقرى في أنحاء البلاد. كما تطاول ظفارة تعدد الأسعار زيت الطعام.

وجاءت التحديت الكبرى في سوق السلع الأساسية في سوق الخبز الأحمر، حيث عمدت الحكومة لخفض أسعاره عبر خطة أمنية موسعة، تشكلت من كبار الضباط، وجهات رقابية رفيعة، تضم قيادات وزارة التموين والداخلية والإدارة المحلية وقطاع الأعمال والزراعة والرقابية الإدارية. ورفض أصحاب المخازن خفض أسعار الخبز الحر، غير المدعوم من الدولة، على مدار الأسبوع الماضي، حيث تجاوزوا القائمة التي وزعتها الحكومة، لبيع الخبز الحر بأسعار مخفضة بنسبة 25%. وقال مصطفى حماد، صاحب مجموعة أقران خاصة له العربي الجديد، إن «الحكومة وضعت أسعارها وفقا لتراجع أسعار الدقيق استخراجه 72% المستخدم في صناعة الخبز البلدي، المخصص للمطابخ المدعومة من الدولة، حيث تراجع من مستوى 22 ألف جنيه إلى 15 ألف

جنيه للطن في مطاحن الدقيق»، مشيراً إلى أن إنتاج الخبز الحر حدد وفقاً لسعر الدقيق «الغينو» الذي انخفض بنسبة 10% فقط، ليستقر عند 31 ألف جنيه للطن في المطاحن، ويصل إلى المخازن ما بين 32 ألف إلى 33 ألف جنيه للطن. وأضاف حماد أن المخازن التي لحات إلى خفض سعر الخبز خوفا من الحكومة، تقوم بـ«خفض وزن الرغيف، بما يعوض الخسارة المحققة في بيع الرغيف، وفقاً للأوامر الحكومية» وقال إن «الحكومة تجاهلت أنها سبب أزمة الزيادة في سعر الخبز الشهر الماضي، برفعها سعر الغاز والسولار والكهرباء، بما أدى إلى زيادة تكلفة النقل والتشغيل»، مبيّناً أن موريي الدقيق الفاخر يعتمدون على توفير الدولار الأزم لشراء الدقيق المخصص للمخابز وصناعة الحلوى بالمخابز الخاصة، وتحمل أعباء زيادة الشحن الدولي، وارتفاع رسوم الجمارك بما يحول دون خفض الأسعار. وحددت وزارة التموين سعر الرغيف الذي يباع لنحو 50 مليون نسمة من المسجلين في بطاقات الدعم العيني، و80 غراماً ب 1,5 جنيه، بدلاً من جنيهين، وفي المناطق الراقية 2,25 جنيه، ووزن 40 غراماً ب 75 قرشاً (الجنيه يعادل 100 قرش) بدلاً من 1,25 جنيه و50 قرشاً لوزن 25 غراماً.

وشكل وزير التموين، على المصالح، لجنة عليا للمخابز السياحية، تجتمع مرة على الأقل شهرياً، تتولى بالاشتراك مع شعبة المخازن بالغرف التجارية، الإشراف على خفض أسعار الخبز والدقيق بالأسواق، وإعادة النظر في تكلفة البيع للمستهلك كل 3 أشهر، وتقييم أوضاع المخازن غير المرخصة وبعفي التضخم أسعار السلع الأساسية عند مستوياتها المرتفعة، رغم وهولها من مستوى 40% على أساس سنوي منتصف عام 2023، إلى نحو 33% في مارس/ آذار من العام الجاري، حيث تبرز توفعات باستمرار ارتفاعها خلال الفترة المقبلة، متأثرة بتراجع قيمة الجنيه أمام الدولار رسمياً، مع عدم خفض أسعار السلع المستوردة، واتجاه بعضيا إلى الإفراج في الأسواق الدولية، كالتحجج والدقيق (الصحين) واللحوم، متأثرة باستمرار حالة الاضطراب في سلاسل الإمداد والحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة.



سوق طرطوا في أحد الأحياء الشعبية بالفااهرة، 12 مايو 2014 (خلال حوشهيه/ فرانس برس)



تقرير

تونسيون يهربون إلى الطاقة الشمسية

لؤلؤس . **إيمان الحامدي**

تمسح حوال «الاستهلاك الطاقة في المنازل وقطاع الخدمات في تونس»، نشرته الشركة التونسية للكهرباء والغاز عام 2023 أن متوسط استهلاك المنازل من الكهرباء يقدر بـ 1635,9 كيلواط عام 2019، مقارنة بـ 1508,4 كيلواط عام 2014. وأشار المسح على الكهرباء بالمشروع الوطني إلى أن النسبة الأعلى للطاقة المنزلي تذهب إلى الطهي بنحو 28%، ثم 21% للتدفئة والمياه الساخنة بنسبة 21%، و11% للتلفزيون فشتمك 6%، أما أجهزة التليفزيون فشتمك 4%، وفي المقابل تؤكد بيانات معهد الإحصاء الحكومي أن تكلفة السكن التي تشمل فواتير الكهرباء تشكل أكثر من 23% من مجموع هيكله نفقات الأسر محدثة المرحلية الثانية بعد نفقات الغذائية والمشروبات في فئة الوحدية. ومنذ عام 2022 فقدت سلطات تونس أسعار الكهرباء والغاز من خلال اعتماد تعريفات جديدة لأصاحب الحرف المنزلية والصناعية بمقدار 12,2% للكهرباء و16% للغاز الطبيعي، وبن 12% و15% للغاز المنزلي، الذي أكد أن هذا الصنف من الطاقة المنزلية من مستعملي الجهد العالي والمجوسط. ويقول المدير الاقتصادي حامد المطايري لـ«العربي الجديد» إن القطاع السكني يستأثر بـ 817 ملياً ديناراً من إجمالي 30% من استهلاك الطاقة في تونس محثلاً المرتبة الثانية بعد قطاع النقل، وهو ما يجعل التحكم في قدرات الذروة أو مجاناً باستهلاك الكميات التي تنتج عن طريق الأوقات (الألواح) التي جرى متبوعاً بجهاض من أبرزها خفض أسعار الطاقة المنزلية مقابل زيادة أسعار الطاقة المنزلية التقليدية، إلى جانب ضبط معايير بناء صارمة تدعم صياغة خفض تكلفة الاستهلاك العامة في الكهرباء.

وتفقدت تونس، وفق المطايري، إلى

استثمارات عقارية في عُمان



يطرح مسؤولون عُمانيون مشروعات عقارية على المستثمرين المحليين والأجانب خلال مؤتمر عقاري بدأ أعماله، أمس الاثنين، ويستمر عدة أيام، وقال وكيل

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للإسكان، حمد بن علي النوازي، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العمانية.

عُمان وتعزيز التواصل التكافلي بين القطاعات وشكيت الشراكة مع الشركات في القطاع العقاري والتأجير، الأراء والتجارب لتطوير القطاع العقاري، من شأنه أن يوجد حراكاً على مستوى العاملين في هذا المجال وسلاسل التوريد، ما سينعكس إيجابياً على الاقتصاد.

أخبار العرب

السعودية قد ترفع أسعار النفط لأسيا

ذكرت مصادر تجارية أمس أن السعودية أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، قد ترفع أسعار معظم درجات النفط الخام المتجهة إلى آسيا في يونيو/ حزيران المقبل إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر، بعد ارتفاع أسعار الخام القياسية في الشرق الأوسط هذا الشهر. وقالت سبعة مصادر من قطاع التكرير في مسح أجرته «رويترز»، إن سعر البعير الرسمي الخام العربي الخفيف تحمिल يونيو/ حزيران قد يرتفع ما يتراوح بين 70 و90 سنتاً إقربتر من عادة بواقع ثلاثة دولارات للبرميل فوق العلوة المعروضة لمتوسط عمان وديبي، فيما سيكون المستوى الأعلى منذ يناير/ كانون الثاني، وتوقع معظم المشاركين ارتفاع أسعار البعير الرسمية لشهر يونيو/ حزيران للخامين العربي الخفيف والقبيل المتراجم مع ارتفاع سعر الخام العربي الخفيف، مدفوعة بنقص العرض وسط تخفيضات أوبك+ والهوامش القوية لريت الوقود. وبنات شركة بتروك أبوظبي الوطنية (أونوك) معالجة خام أوكوم العلوي في مصفاة الرويس بعد تحديثها، مما أدى إلى خفض صادرات هذه الدرجة.

وأظهرت بيانات شركة «كبلر» لمتتبع شحنات النفط أن تغيير الخام المتجه إلى مصفاة أوكوم في مصفاة الرويس بعد تحديثها، مما أدى إلى خفض صادرات هذه الدرجة. وأظهرت بيانات شركة «كبلر» لمتتبع شحنات النفط أن تغيير الخام المتجه إلى مصفاة أوكوم في مصفاة الرويس بعد تحديثها، مما أدى إلى خفض صادرات هذه الدرجة. وأظهرت بيانات شركة «كبلر» لمتتبع شحنات النفط أن تغيير الخام المتجه إلى مصفاة أوكوم في مصفاة الرويس بعد تحديثها، مما أدى إلى خفض صادرات هذه الدرجة.

ارتفاع بورصة الكويت
أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها، أمس، على ارتفاع مؤشرها العام 20,8 نقطة ليبلغ مستوى 7042,8 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 0,3%. وجرى تداول 2164 مليون سهم عبر 15213 صفقة نقدية بقيمة 55,15 مليون دينار (نحو 168,2 مليون دولار)، كما صعد مؤشر السوق الأول 29,04 نقطة ليبلغ مستوى 7682,58 نقطة بزيادة نسبتها 0,38% من خلال تداول 142,7 مليون سهم عبر 10690 صفقة بقيمة 47,3 مليون دينار (نحو 144,2 مليون دولار)، ونما مؤشر السوق العام بنسبة 0,11% إلى مستوى 5771,55 نقطة من خلال تداول 59 مليون سهم عبر 3092 صفقة نقدية بقيمة 6,5 ملايين دينار.

أخبار العالم

التضخم في تركيا إلى الصعود

توقع خبراء في استطلاع أجرته رويترز أن يتجاوز التضخم السنوي في تركيا 70% في إبريل/ نيسان المقبل على مستوياته منذ أواخر عام 2022، بسبب أسعار قسماي الأغذية والخدمات على أن يتراجع إلى 43,5% بحلول نهاية 2024.

وجاء، متوسط تقديرات 14 خبيراً اقتصادياً للتضخم السنوي عند 70,3% في ظل توقعات تراجعين بين 69,2% و70,9%، في حين تراوحت التوقعات الشهرية لارتفاع الأسعار بين 2,8% و3,8%، وفق التضخم الشهري في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط الماضيين 6,7% و4,53% على التوالي، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى زيادة الحد الأدنى للاجور وجموعة من تحديثات الأسعار مع بداية العام، وفي مارس/ آذار الماضي بلغ التضخم على أساس شهري 3,16% متأثراً بتكاليف التعليم والاتصالات والطعام، ويتوقع البنك المركزي أن يصل التضخم إلى ذروته عند نحو 73% إلى 75% في مايو/ أيار المقبل، قبل أن يبدأ بالانخفاض في النصف الثاني من العام وصولاً إلى 36% في نهايته.

ارتفاع متوقع لأسعار الحديد

توقع بنك «إتش إس بي سي» ارتفاع متوسط سعر خام الحديد عن 100 دولار للطن هذا العام، وذلك على الرغم من إضرار أزمة قطاع العقارات في الصين بتوقعات الطلب على الصلب في البلاد. ستاتي تلك التوقعات بعدما تراجع أسعار الخام الحديد بحوالي الثلث في الربع الأول من هذا العام، بسبب الخوف من ضعف الطلب الصيني، بما دفع الأسعار إلى الانخفاض دون مستوى 100 دولار قبل أن يتعاش جزئياً خلال الشهر الحالي، وفي تعاملات أسس تناولت العقود الآجلة لخام الحديد في ستغافورة عند 117,1 دولاراً للطن.

اقتصاد

مال وسياسة

تواجه ألمانيا تحدياً كبيراً يتمثل بالتجسس على قطاعها الصناعي، وأبرز المتهمين هي الصين التي ثبت تورط شبكة تابعة لها في قضية استخبارية، وبحسب الأرقام فإن الاقتصاد الألماني يتكد نحو 200 مليار يورو كل عام من الأضرار الناجمة عن أنشطة التجسس

تجسس على الصناعة الألمانية

مخاوف من تزايد خطر الصين على الاقتصاد

رأيت: **شادى عاكوم**

أعاد الكشف عن شبكة تجسس ألمانية، الإسوع الماضي، تعمل لمصلحة الاستخبارات الصينية، وضع مخاطر هذه التصرفات المتواصلة على أمن واداء الشركات الألمانية على طاولة البحث. يأتي ذلك بعدما ثبت شراء أعضاء الشبكة الثلاثة جهاز ليزر بتقويض وتمويل من بكين لا يسع بصددوره دون الحصول على تصريح خاص بذلك، وتسليم الشبكة بكين معلومات تتعلق بالصناعات الحربية العسكرية الألمانية.

وتبين الدراسات أن الاقتصاد الألماني يتكد

مجالات اهتمام بكين

قال نائب رئيس وكالة التجسس المحلية الألمانية ستان سيليب الاربعا الماضي في بيان تحذيري لشركات بلده، إن المجالات ذات الاهتمام الخاص للصين تشمل تكنولوجيا الطيران والروبوتات والتلف الكهرالي

وتكنولوجيا توفير الطاقة والطب الحيوي وتكنولوجيا المعلومات وأبلى ان «للجهات الفاعلة الألمانية لا تتفعل فقط مع الشركات التجارية بل مع الدولة الصينية بالكامل، التي تسعى لتحقيق مصالحها وتستخدم الموارد الضرورية والمصلحة لتحقيق هذه الغاية».



يبدو ان الاقتصاد الهندي سينافس التمدد الصيني والاوروبي، وربما يصبح «الفيل الآسيوي» الجديد، وسط النمو الطموح الذي وضعته الهند لعام 2030، حيث تتوقع ان يتوسع الاقتصاد الى أكثر من 6 تريليونات دولار

للدن: **موسى مهدي**

يشير النمو الاقتصادي السريع الذي حققته الهند خلال العقد الجاري دهشة العديد من خبراء الاقتصاد، إذ كسب حجم الاقتصاد الهندي أكثر من تريليون دولار في ثلاثة أعوام فقط بين أعوام 2020 و2023، ولا يزال المسؤولون الهنود يطورون خطط التوسع خلال السنوات المقبلة، وطلب رئيس الوزراء ناريندرا مودي، الذي من المتوقع أن يكسب الانتخابات ليحظى بدورة ثالثة، حسن نشرة «مينت» المالية الهندية، من المسؤولين وضع اللسمات النهائية على المخطط لتوسيع الاقتصاد من حجمه الحالي إلى 6,69 تريليونات دولار بحلول عام 2030. وبالتالي، فإن «الفيل الآسيوي» الجديد قادم وبسرعة لإحلال موقعه في عالم وبيئنا عملاقة المال والتجارة في العالم. وبينما ينتاب القلق الاقتصادات الغربية من هيمنة الاقتصاد الصيني على التجارة العالمية، وتتهم شركاتها بالإغراق، فإن البضائع الهندية ربما تستخدم المهدد الجديد لنمو التجارة الأوروبية ورغم أن الولايات المتحدة تامل في استخدام الهند لضرب الاقتصاد الصيني، لا يستبعد محللون من ترتكب اميركا نفس الخطأ الذي ارتكبته من

الانخفاض في العجز التجاري للبضائع، على الواردات، إذ انخفضت بنسبة 9,33% إلى 240,17 مليار دولار، مما يعكس الإدارة الفعالة لمستويات الاستيراد، وقاعدة التصدير الأقوى. وساهم تراجع العجز في تحسين سعر صرف الروبية الهندية التي باتت الآن العملة لتجارة بين الدولار والين الياباني، حسب ما ذكره تقرير يوكالة بلومبيرغ أسس الأثنين. ويلاحظ أن الشركات الهندية استفادت خلال العامين الماضي والجاري من العقوبات الغربية على الطاقة الروسية، حيث حصلت الشركات على المحروقات

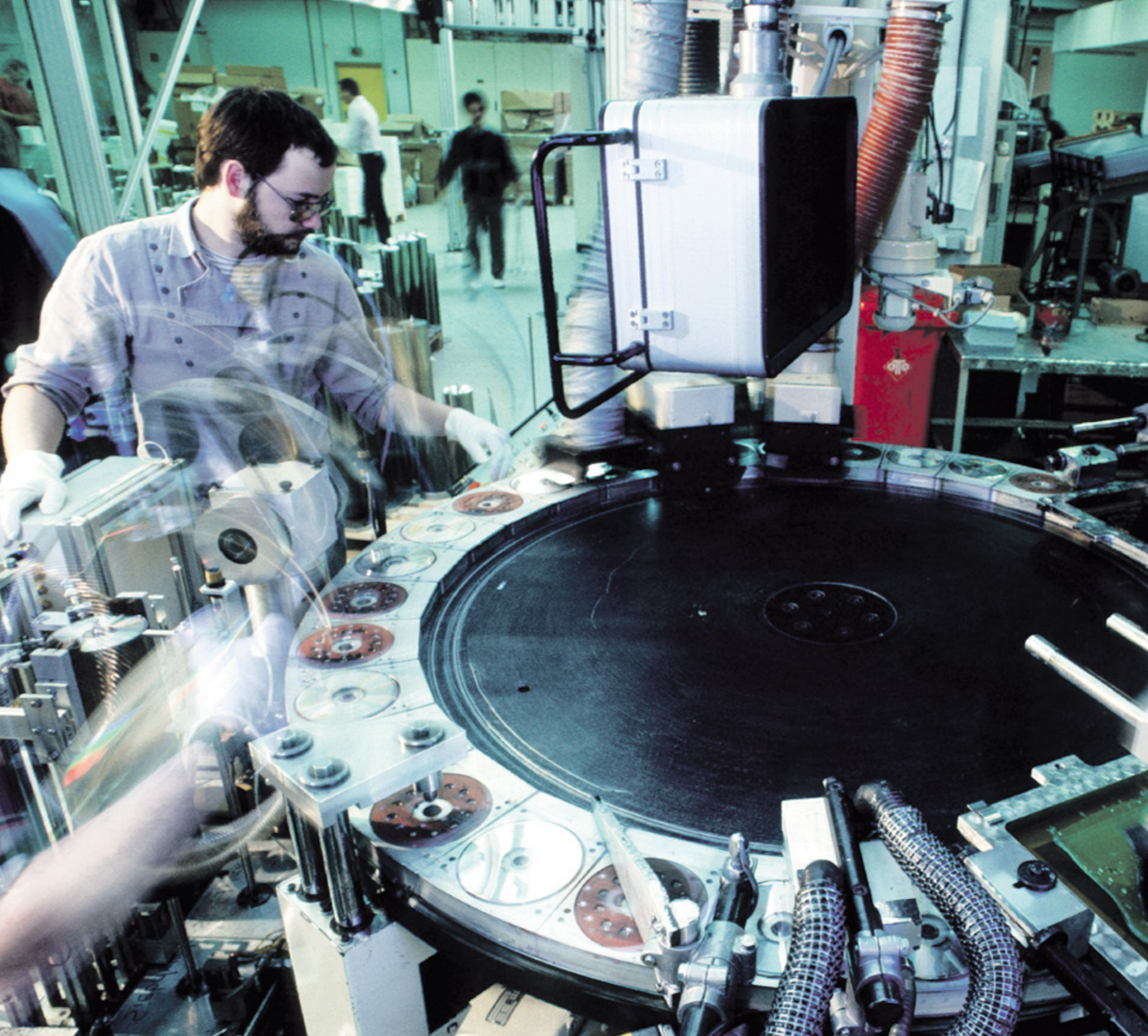
الرخيصة التي رفعت من تنافسية الصادرات مقارنة بالصادرات من أوروبا. وحسب نشرة «مينت نيوز» في نيودلهي، لعب نظام الحوافز المرتبطة بالإنتاج دوراً حاسماً في تعزيز النمو القطاعي والإندماج في شبكات التجارة العالمية. ووفق التقرير، فإن هذه الإجراءات لا تعزز فقط الصادرات، ولكنها تقلل أيضاً من الاعتماد على الواردات، مما يضع الهند في موقع مرجح على الساحة العالمية. ولدى الهند قاعدة استهلاكية ضخمة، حيث يبلغ عدد سكانها أكثر من 1.43 مليار نسمة، وفقاً لأحدث بيانات من «ويرلد ميتر»

المخصصة في إحصاء عدد السكان دول العالم. وهذا الرقم يخبر شهية الشركات العالمية للاستثمار في السوق الهندي، خاصة شركات التقنية الغربية التي تبحث عن بدائل للسوق الصيني يوجد فيه موظفو

نيودلهي تجري إصلاحا للسياسة النقدية والخدمات المالية



نيودلهي لتأسيس المواقم الغربية عملت والتجارة (المجربت كومر سونغ/سبغ/الآن)



مصنع للفضاء الصيني في شنغهاي (Getty/كوسلوف)

العمل أو حملها خلال الاجتماعات المهمة من دون تقنيات تشفير مناسبة، وفقاً للشبكة ذاتها، وكل ذلك يدفع إلى التحية لكيفية التصرف استراتيجيبدأ واتخاذ الاحتياطات اللازمة، وأهمها ما يخص عقود التسليم إلى خطط التطوير واتفاقيات الدفع مع الموردين. وأمام كل ذلك، أبرز موقع ميسترفونج عن خبراء، أن تدريب الموظفين يعد خطوة مهمة في مكافحة التجسس الصناعي، ويمكن أن تساعد المعرفة الشاملة بأنواع التجسس ومكافحة الخريب، مع التشدد في أن يكون كل موظف على علم بأن الإهمال في التعامل مع البيانات الحساسة للشركات يمكن أن تكون له عواقب خطيرة، وبالتالي التعاطي بوعي واتباع إرشادات الأمان للحماية. ومن العناصر المهمة لفهوم الأمان الشامل، المراجعة المستمرة لجميع الخوادم أو مواقع الإنترنت التي توجد فيها المعلومات الأكثر أهمية للشركة، فضلاً عن حماية جميع مواقع الخريزن. والإجراءات يجب أن تضمن بأن يكون أمن تكنولوجيا المعلومات الخاص بالشركة محدثاً دائماً، وباعلى المعايير التقنية التي توفر المزيد من مزايا الأمان. وتعتبراً عن حالة الغضب الألماني من التجسس الصيني دعت وزيرة التعليم مشتركة مع الصين، وذلك في ضوء الاعتقالات الأخيرة التي تمت على خلفية مزاعم التجسس، وقالت السياسة الليبرالية لـ«لجنة فيرفينانسفونج» الألمانية الإخبارية يوم الأحد إن «اعتقال ثلاثة أمان للاشتباه في تورطهم في أعمال تجسس، يوضح مجدداً بصورة جلية، أننا يجب الا نكون ساذجين في تعاملاتنا مع الصين»، وفقاً للتقديرات يوجد حالياً في ألمانيا أكثر من 40 ألف طالب صيني، ويفترض مكتب حماية الدستور أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأشخاص تربطهم علاقات وثيقة بالدولة الصينية، على سبيل المثال السفارة والقنصليات، إلى مجموعات دررشة خاصة، وهذا ما ينطبق على أولئك الذين يرسلون إلى ألمانيا من خلال برامج معينة للمنتح الدراسية.

وكان قد ألقى القبض على ستة جواسيس صينيين منهم في ألمانيا خلال هذا الشهر فقط، وسبب تسلل من مزاعم التجسس من فيه تقنيات الاتصالات الحديثة والوسائط الإلكترونية أكثر عرضة لاستخدام البرامج الضارة من أي وقت مضى. ويجري باستمرار تطوير نواقل هجومية جديدة تشكل مستوى مرتفعاً من الخطر باستمرار، وفي مقدمتها على الهواتف الذكية حيث يمكن نقل محتوى المحادثات إلى المهاجمين، وتطلق تحذيرات بعدم استخدام الهواتف الذكية الخاصة مطلقاً لأغراض

أمنية أو جواسيس بكين مهتمون خصوصاً بمزايا الأهمية في العصر الرقمي، وأصبحت فيه تقنيات الاتصالات الحديثة والوسائط الإلكترونية أكثر عرضة لاستخدام البرامج الضارة من أي وقت مضى. ويجري باستمرار تطوير نواقل هجومية جديدة تشكل مستوى مرتفعاً من الخطر باستمرار، وفي مقدمتها على الهواتف الذكية حيث يمكن نقل محتوى المحادثات إلى المهاجمين، وتطلق تحذيرات بعدم استخدام الهواتف الذكية الخاصة مطلقاً لأغراض

موظف في جهاز المخابرات الصيني».

موظف في جهاز المخابرات الصيني».

موظف في جهاز المخابرات الصيني».

موظف في جهاز المخابرات الصيني».

موظف في جهاز المخابرات الصيني».

موظف في جهاز المخابرات الصيني».

رؤية

حول إضراب غزل المحلة وآليات حصار الحركة العمالي

عصام شعبان

عادو عمال شركة غزل المحلة بياتاً مصر الإضراب نهاية فبراير/ شباط الماضي، احتجاجاً على الاستثناء من تنفيذ قرار حكومي، يقضي برفع الحد الأدنى للأجور، ورغم عقبات تواجه الحراك، شهدت الشركة خمس محطات احتجاج في عشر سنوات،ارتبطت في أغلبها بمطالب اقتصادية، بينها تطبيق الحد الأدنى للأجور، والذي برز خاصة خلال عامي 2014 و2024. كما تكرر احتجاجهم على تأخر صرف العلاوة ونسب الأرباح، وطالبوا بزيادة البديل الذي لم يتحرك قيمته منذ 2011، ويأتي الإضراب الأخير، معبراً عن استدامة أزمة عمال الشركة ضمن تحديات عامة تواجه الطبقة العاملة في الدولة، منها قسوة الأوضاع المعيشية خاصة مع ارتفاع معدلات التضخم تضخماً غير مسبوق، بجانب انتهاك الحق في التنظيم والتعبير، وضعف البنى النقابية، وتمييش آليات التفاوض، ويضخ من مسارات الحراك وفصلوه، التوسع في استخدام أدوات القسب، والتي تتخذ مظهرين أساسيين، الاحتواء والتهميد، والثاني الاستهداف والحصار الأمني والعقاب الإداري بوصفه مرحلة تالية، وكلاهما يستخدم في مواجهة الاحتجاج، ويؤشر على تراجع الحريات النقابية.

نقطة الانطلاق

جاء إضراب فبراير، احتجاجاً على الاستثناء من تنفيذ قرار حكومي، صدر في سبتمبر/أيلول 2023، يقضي برفع الحد الأدنى للأجور إلى ستة آلاف جنيه ضمن حزمة إجراءات اجتماعية لمواجهة أعباء، العيشة، وكان نقطة انطلاق لإضراب ديسمبر/كانون الأول 2006، حين طالب العمال بتنفيذ قرار رئيس الوزراء أحمد نظيف، الصادر في مارس/آذار من العام نفسه، بصرف ما يعادل شهرين من الراتب الأساسي، لاحقاً، ومنذ إضراب 2007 حتى عام 2016، لم تقتصر المطالب على بنود اقتصادية مباشرة، فقد أرتكت قطاعات عمالية، إن تحسين أوضاعهم المعيشية، بتطبيق تغييرا حقيقياً، يرتبط بقدرتهم على التعبير، واختيار ممثلهم التفاوضيين، ومواجهة فساد الإدارة التي يجب أن ترحل باعتبارها خطوة لبناء واقع جديد.

وبناء على هذا الاستنتاج، المرتبط بخبرات متراكمة، ركز العمال على أهداف بينها، وقف مخططات تخسير الشركة وتصفيتها جزئياً عبر بيع أصولها، وكذلك تطوير عمليتي التصنيع والتسويق، لزيادة الأرباح، وتكررت لائحة المطالب المرتبطة بهذه الأهداف خلال أعوام 2007 و2013 و2014 وليس انتهاء، بإضراب 2016، لكن التغيير في بنية النظام السياسي، ترك آثاره على الحراك في ما بعد، وجرى التركيز على السنخقات المالية، وتكرار توجيه نكات وشعارات مناشدة إلى المسؤولين، وترجعبت نسبياً لفة المراجعة مع إدارة الشركة والمسؤولين الحكوميين.

أدوات حصار الحراك

جاء حصار حراك عمال المحلة خلال عقد، ضمن سياق شل الطبقة العاملة وحرمانها من حقها في التعبير والتنظيم، بما في ذلك، الضغط الأمني، والعقاب الإداري، كما وظفت السلطات تشريعات تحدّ من حقها في التظاهر والإضراب، وخلاها أظهرت توجهاتها نحو الطبقة العاملة، وموقفها من الديمقراطية من زاوية أوسع، كما ظهرت محاولات استيعاب القيادات النقابية، بجانب تضيق الخناق على النقابات والجمعيات المستقلة بشتى الطرق، فضلاً عن تشويبهها، وضمن ذلك، تعرضت قيادات للضغوط، ونفذت من المراجعة مع إدارة اتهموا بالفساد، وفصلت بشكل مؤقت أخرى في عامي 2015 و2016 خاصة حين طرحت مطالب تتعلق بحساسة إدارة الشركة وتغييرها. إجمالاً يمكن إيضاح الأدوات التي استخدمت في محاصرة الحراك العمالي:

أولاً: آليات الحصار الأمني، وهي ممارسة قديمة، بدأت للعودة بوضوح منذ 2016، وتشمل تطويق مقر الشركات، واستدعاء عمالها، أو القبض عليهم من محل عملهم أو إقامتهم، بما يمثل ضغطاً على عائلاتهم أيضاً، وغالباً يتعرض العمال للحبس بعد إبلاغات من إدارات الشركة أو أصحابها، بتهم تشمل تخريب الممتلكات والاعتداء، على الإدارة وتعطيل العمل، وأحياناً أخرى يفرج عنهم من أقسام الشرطة والنيابة بضمان محل إقامتهم، في إضرابهم الأخير، احتجز 38 عمالاً وعاملة من شركة المحلة، وأطلق سراحهم بعد استجوابهم، وقد تناولت فترات الاحتجاز، لكن رغم الاستجابة الجزئية لمطلب المحتجين، والوعد بتنفيذ قرار الحد الأدنى للأجور، ظل سيف العقوبة والتهميد قائماً، إذ بقي عمالان (وائل أبو زيد ومحمد طلبة) قيد الحبس احتياطياً، على نمة القضيية 717 لسنة 2024. ووجهت نيابة أمن الدولة لها، تهماً بينها نشر أخبار كاذبة، والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون، وفي طورات القضية، وجدت النيابة قرار حبسهم 15 يوماً للمرة الثالثة، يوم الأحد 21 إبريل/نيسان.

في المقابل، طالبت قوى سياسية وعملية مصرية، بالإفراج عن العمال المحتجزين، وأوضحت دار الخدمات النقابية، في بيانات متواترة، أن التهم الموجهة إلى العاملين ليست ذات صلة بالإضراب الذي جاء عفويًا ومطالبه عادلة، وأن العمال ليسوا محل اتهام من الأساس، حين طالبوا بتنفيذ قرار رسمي، برفع الأجور. وكشفت دار الخدمات أن القضية، التي يضغط فيها العاملون للتحقيق، تشمل آخرين، بينهم أمين الشرطة عبد الجواد محمد (رفع علم فلسطين، على لوحة إعلانات بالإسكندرية) وضابط شرطة لاساق، يعمل محامياً، ومشجعون لكرة القدم، في إشارة إلى مسبق، مع عقوبة الأرباب المنهم في القضية نفسها، ما يعيد التركيز بمناسبة الاحتجاج الجمعي، والمرتبط بالحق بالتعبير، والتي طالوت الآلا السعدنا، وأمام مشهد التصعيد، وحملة القبض التي شملت عاملات غزل المحلة وعماله، أظهرت منظمات نقابية دولية تضامنها مع العمال، في حين لم يعلن الاتحاد العام لعمال مصر، ولا اللجنة النقابية، تحركاً مماثلاً، ولم يصدر بيان بشأن وضع العمال ومطالبهم، هذا رغم أن الاتحاد، وقيل إضراب غزل المحلة (بداية نوفمبر) أرسل خطاباً إلى رئيس مجلس النواب، يناشده شمول قرار الحد الأدنى للأجور ضمن حزمة الإجراءات الاجتماعية التي أعلنها الرئيس بعد الفتح السيسي، عمال قطاع الأعمال.

النص الكامل
على الموضوع الإلكتروني